

مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعلم اللغة الثانية

**مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال
الروضة (متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى)
فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعلم اللغة الثانية.**

محمود خليفة مبروك مبروك

معلم لغة عربية وباحث ماجستير

بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ جيهان عبد الحميد عمارة

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ خالد عبد العظيم عبد المنعم

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة حلوان

مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات
أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة (متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى) فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

أ / محمود خليفة مبروك (*)

(**) أ.د. جيهان عبد الحميد عمارة

(***) أ.م.د. خالد عبد العظيم عبد المنعم

ملخص الدراسة باللغة العربية:

استهدف البحث تحديد معايير التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، وتحديد مهارات التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لهم فى ضوء معايير التواصل، وقد تكونت عينة البحث من (٣٣) محكماً من الخبراء والمتخصصين والمعلمين بميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لإبداء آرائهم حول قائمتى المعايير ومهارات التواصل، وقد قام الباحث ببناء قائمة بمعايير التواصل اللغوى الشفهي تكونت من مجال واحد للتواصل اللغوى الشفهي، ومجموعة من مؤشرات الأداء الدالة، وإعداد قائمة بمهارات التواصل اللغوى الشفهي وتمثلت فى ثلاث مهارات فرعية (صوتية، وفكرية، وتفاعلية)، وتم التأكد من صدق وثبات هذه الأدوات بالطرق المناسبة؛ للتوصل إلى القائمتين فى صورتها النهائية، وقد أسفرت نتائج البحث عن التوصل إلى قائمة بمعايير التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، وقائمة بمهارات التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لهم فى ضوء هذه المعايير، وعدد من التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية : المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية- التواصل اللغوى الشفهي - أطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

* معلم لغة عربية وباحث ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية- جامعة حلوان .
* * أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية - جامعة حلوان.
* * * أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية - جامعة حلوان.

Abstract

The research aimed To identifying the appropriate criteria for oral linguistic communication for kindergarten children who are Arabic-speaking in the light of international and Arabic standards for teaching the second language, and identifying the appropriate oral language communication skills for them in the light of the standards of communication, and the research sample consisted of (33) arbitrators of experts, specialists and teachers in the field of Teaching Arabic language to speakers of other, to express their opinions on the criteria of standards and communication skills, and the researcher has built a list of oral communication criteria that is of one area of linguistic communication, and a set of performance indicators of the function, and a set of performance indicators, The preparation of a list of oral language communication skills consisted of three sub-skills (audio, intellectual, interactive), and the sincerity and consistency of these tools were confirmed in the appropriate ways; Search.

Key words: International and Arabic standards for second language teaching - oral linguistic communication - for kindergarten children who are Arabic-speaking learners of other languages.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

مقدمة:

يُمثل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أحد الأنساق الفرعية للنسق المجتمعى العام، سواء أكان المجتمع العربى أم الإسلامى أم العالمى المعاصر؛ مما يعنى انعكاس ما تشهده هذه المجتمعات من تغيرات، وما يصيبها من تحولات، وما يسودها من اتجاهات على مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك لأن تعليم هذه اللغة شأن المجالات التعليمية الأخرى لا يحدث فراغاً، فاللغة والثقافة يسيران يداً بيد (رشدى طعيمة، ٢٠٠٢: ١)، وإذا كانت اللغة بصورة عامة هى وسيلة الفرد والجماعة للتواصل والتفاهم والتعبير، فإن لغتنا العربية بالإضافة إلى ذلك كله هى عنوان هويتنا العربية وذاتنا الثقافية، ورمز لكياننا القومى ومخزون أمتنا الحضارى، ولغة قرآنا الكريم (محمود السيد، ٢٠٠٨: ٥).

ولهذا فإن "اللغة العربية وعاء لثقافة عالمية تعدت حدود منطقتها، وتعبير عن حضارة عظيمة شملت آثارها مختلف أرجاء المعمورة، وسعدت بثمارها البشرية جمعاء، كما أنها أداة لتبليغ رسالة خاتمة عامة، ووسيلة لأداء شعائرها، وإعلان كلمتها، وصياغة مبادئها ونظمها (رشدى طعيمة، ومحمود الناقة، ٢٠٠٦: ١١).

وبالرغم من الإقبال الكبير على تعلم العربية وامتلاك فنونها ومهاراتها، فإن تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها فى المدارس الخاصة عامة، وفى مدارس الجاليات الأجنبية عامة، كالمدارس الإنجليزية والأمريكية والفرنسية والألمانية واليابانية وغيرها يعانى معاناة شديدة فى كل عنصر من عناصر العملية التعليمية تقريباً: المعلمون غير مُعدين وغير متخصصين فى معظم الأحوال. ولا توجد كتب مدرسية متخصصة إلا فى الأحوال النادرة، وطرائق وأساليب التدريس المتبعة أقل ما يقال فيها أنها تنفر التلاميذ من دراسة اللغة العربية، إذا أضفنا إلى ذلك عدم الاهتمام المتعمد فى معظم الأحوال، فإن الصورة السيئة تشتد فتاقتها بشكل مزعج (على مذكور، وإيمان هريدى، ٢٠٠٦: ٥٤).

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

والساحة التربوية العالمية يسودها توجهان تقوم معظم الأنظمة التعليمية على الأخذ بهما، وتحقيقهما من منظور تطوير التعليم؛ بل من منظور أوسع هو تطوير صناعة البشر، ومن ثم التنمية البشرية دخولاً إلى عصر المنافسة العالمية، وهذان التوجهان هما الجودة الشاملة في التعليم، والمستويات المعيارية (محمود كامل الناقية، ٢٠٠٥- أ). وتعد المعايير مدخلاً معاصراً للإصلاح التربوي، يُتخذ - حالياً لتطوير المناهج الدراسية: أهدافها، ومحتوياتها، وأدوات تقويمها (محمد رجب، ومحمد قاسم، ٢٠٠٣: ١٦٣).

وأشار كل من (جمال عطية ٢٠٠٥، ومحمد رجب ٢٠٠٥)، إلى أن حركة المعايير التي ظهرت مؤخراً على الساحة التربوية، من الحركات التي اهتمت بتحديد مستويات معيارية لكل مادة دراسية، ومنها مادة اللغة، تلك المستويات التي تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم، وتعكس مستوى الأداء المرغوب فيه كما اهتمت الحركة بتحديد المؤشرات وقواعد التقدير التي تمثل مكونات نمو المعيار وتعود إلى تحقيقه. وتحدد مستويات للإنجاز الذي يحققه التلاميذ للوصول إلى المعايير في كل مجال من مجالات المادة.

وترجع أهمية صياغة مستويات معيارية للمواد الدراسية إلى أنها تحدد ما ينبغي أن يعرفه المتعلمون وما ينبغي أن يكونوا قادرين على أدائه بنهاية فترة تعليمية معينة. وتوظيف ما تعلموه داخل المدرسة في مواقف جديدة خارج المدرسة، كما تساعد صياغة المستويات المعيارية المدرسين على تخطيط التدريس بطريقة مثلى، وتبني الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق هذه المستويات المعيارية، فضلاً عن إنها تساعدهم على وضع أسس معيارية لعملية التقويم تكشف بدقة وموضوعية مستوى تقدم كل تلميذ ومدى تحقيقه للمعايير. وأخيراً فإن المستويات المعيارية تمثل أداة مرجعية لضمان عمل مكونات النظام التعليمي في تناغم وفعالية (حسن شحاته، ٢٠٠٥: ٦٠).

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

وبالرغم من أهمية تحديد مستويات معيارية لتعليم اللغة وما بذل من جهود فى سبيل تحقيق ذلك إلا أن ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ما زال يعاني من افتقار شديد وحاجة ملحة إلى تحديد واضح ومتكامل للمستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية، وتحديد مؤشرات وقواعد تقديرها، وذلك لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية؛ لأن ما قدم من مستويات معيارية لتعليم اللغة العربية من خلال التجارب العربية لمعايير تعليم اللغة كان مقصوراً على بعض المستويات دون الأخرى، ولم تحدد المؤشرات وقواعد التقدير الخاصة بكل مستوى من المستويات، مما جعل تلك المستويات تتصف بالعمومية وقلة الدقة. الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات فى هذا الميدان حتى تكون هذه المعايير أكثر إجرائية وقابلية للتطبيق فى ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وتأسياً على ما سبق حول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ومعايير تعليم اللغة الثانية، ودورها فى تنمية مهارات اللغة، تبرز الحاجة إلى تحديد مستويات معيارية للتواصل اللغوى الشفهي، يمكن من خلالها تحديد مهارات التواصل اللغوى الشفهي لأطفال الروضة لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى حاجة ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى تحديد مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

سؤال البحث:

وللتغلب على تلك المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- **معايير لتعليم اللغوى الشفهي لمعلمة لأطفال روضة متعلمى اللغة العربية كخاتمة ثانية لتعليم اللغوى الشفهي فى ضوء معايير لويبة ولولية لتعليم اللغة**

لنتيجة؟

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٢- ما مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

- تحديد مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية كلغة ثانية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود الموضوعية الآتية:

- معايير التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية كلغة ثانية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

- مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث فى (٣٣) من المحكمين من المتخصصين فى مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمى اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لتعرف آرائهم حول قائمة معايير التواصل اللغوى الشفهي فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، وقائمة مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى كلاً من:

- معدى مناهج اللغة العربية: من خلال تزويدهم بقائمة مستويات معيارية للتواصل اللغوى الشفهي، ومؤشرات الأداء وقواعد التقدير، التى يمكن الاستفادة

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- منها في تحديد مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية، وتلبية حاجات المتعلمين من تعلم اللغة العربية من خلال إعداد واختيار محتوى المناهج والأنشطة اللغوية المناسبة في ضوء معايير تعليم اللغة الثانية.
- **المُعلمين:** من خلال تحديد مستويات معيارية للتواصل اللغوي الشفهي في تعليم اللغة، الأمر الذي ييسر عليهم تحديد المهارات التي يجب تنميتها في كل مستوى، وكذا تحديد مستوى الأداء اللغوي المرجو تحقيقه منهم في مهارات التواصل اللغوي الشفهي، ومن ثم فهو يسهم في ضبط عملية التدريس، وتوجيهها الوجهة الصحيحة لتحقيق الأهداف المنشودة منها.
- **الباحثين:** من خلال القيام بمزيد من الدراسات في مجال معايير تعليم اللغة الثانية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عامة وللأطفال خاصة، فالمجال ما زال بحاجة ماسة إلى الاهتمام من قبل الباحثين.
- **والبحث في مجمله يساير الاتجاهات التربوية العالمية:** ومنها حركة المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، والاستفادة منها في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي.

مصطلحات البحث:

١- المهارة: skill

تُعرف المهارة بأنها: أي شيء يتعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، وهي السهولة في إجراء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة التعليم، وهي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول (حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣: ٣٠٢).

٢- التواصل اللغوي الشفهي: Language communication

يُعرف بأنه: "تلك العملية التي يتم فيها نقل المعاني والمشاعر من المرسل إلى المستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر، إما أن يكون متحدثاً، وإما مستمعاً، وفي هاتين الحالتين

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة (على مذكور، ٢٠٠٦: ٦٩). ويعرف بأنه: عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية. (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣: ١٥٩)

٣- المعايير الدولية والعربية: international and Arabic standards

تُعرف المعايير بأنها: "مجموعة من الشروط المضبوطة علمياً والتي يتم التوصل إليها من خلال الدراسة العلمية والبحث الدقيق بحيث تكون متفق عليها ويمكن من خلال تطبيقها تعرف نواحي القوة ونواحي الضعف فيما يراد تقويمه (محمد توفيق بليغ، ١٩٧٣: ٤٨). وتُعرف بأنها: "حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب أن نحققها بهدف قياس الواقع على مدى الاقتراب من المستوى المطلوب (أحمد المهدي، ٢٠٠٥: ٢٤).

ويتبنى البحث هذا التعريف لمعايير تعليم اللغة "جملة خبرية تصف ما ينبغي أن يصل إليه المتعلم من معارف، ومهارات، وقيم، نتيجة دراسته لجزء أو أكثر من منهج معين، ويتكون من عدد من مؤشرات الأداء التي يُتوقع من المتعلمين أدائها، ويقاس تحقُّقه من خلال قواعد تقدير متدرجة لأداءات المتعلمين في كل مؤشر من مؤشرات الأداء الدالة عليه (على الحديبي وآخرون، ٢٠١٧: ١٣).

٤- رياض الأطفال الناطقين بلغات أخرى: Kindergarten Speakers in other languages

تُعرف بأنها: "مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال من سن ٤-٦ سنوات أو ٣-٦ سنوات، ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المهارية والوجدانية، من خلال ما يقدم لهم من أنشطة وألعاب تعليمية، للالتحاق بالمرحلة الابتدائية (أحمد اللقاني، على الجمل، ٢٠٠٣: ٢٣٠).

وتُعرف أطفال الروضة Kindergarten children إجرائياً بأنهم: "هم الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال وتتراوح أعمارهم بين ٥-٨ سنوات من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى برياض الأطفال، ولهم مناهجهم الخاصة، التي تناسب مرحلتهم، وتهدف إلى تنمية الجوانب المهارية واللغوية والوجدانية، مع مراعاة الخلفية

مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

الثقافية والاجتماعية لهم، وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية، تمهيداً للتحاقهم بمستويات متقدمة".

الناطقين بلغات أخرى: Speakers in other languages ويضم هذا الاصطلاح كل الدارسين الذين يتعلمون لغةً غير لغتهم الأم، إذ أنهم ناطقون بلغات أخرى غير اللغة الجديدة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٦: ٥٥). ويعرف الباحث الأطفال الناطقين بلغات أخرى إجرائياً بأنهم: أطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى المراكز المصرية، الذين يأتون إلى مصر، ليتعلموا اللغة العربية، حسب دوافعهم الدينية أو الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية، حيث تختلف اللغة العربية عن لغتهم الأم التي اكتسبوها في بلادهم.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي للإجابة عن سؤالى البحث، ورصد الظاهرة موضوع البحث، وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وإعداد استبانة معايير التواصل اللغوى واستبانة مهارات التواصل اللغوى الشفهى، وتحليل بيانات الاستبانتين تحليلاً إحصائياً، واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

متغيرات البحث:

يشتمل البحث الحالى على متغيرين أساسيين، هما:

١- **المعيار لوليتو لعربية لتعليم اللغة لثانية، فيما يخص مهارات لتطلى اللغوى**

شفهى.

٢- **مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة الناطقين بلغات**

أخرى.

ثانياً: إعداد الإطار النظرى للبحث:

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تتصل بمتغيري البحث التاليين:

١- **المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، ومعايير التواصل اللغوى**

الشفهى.

٢- **التواصل اللغوى الشفهى، المفهوم، الأهمية، المهارات.**

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

ثالثاً: أدوات البحث، وتشمل:

أ- استبانة تحديد معايير التواصل اللغوى الشفهي ومؤشرات الأداء الدالة عليها، المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

ب- استبانة تحديد مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

رابعاً: إجراءات البحث: وتشمل الخطوات التالية:

١- للإجابة عن السؤال الأول: ما معايير التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية كلغة ثانية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية؟ اتبعت الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت معايير تعليم اللغة الثانية عموماً، ومعايير التواصل اللغوى الشفهي خاصة، ومنها: معايير CEFR، معايير Actfal، وثيقة قطر ٢٠٠٤، وثيقة الإمارات ٢٠١٧.

ب- استخلاص قائمة مبدئية بمعايير التواصل اللغوى الشفهي المناسبة لأطفال الروضة الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

ت- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فى صورة استبانة للتأكد من صدق القائمة.

ث- إجراء تحديث فى ضوء آراء المحكمين وإجراء الوصول إلى القائمة فى صورتها النهائية

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٢- للإجابة عن السؤال الثاني: ما مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ أتبعنا الخطوات التالية:

أ- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التواصل اللغوى الشفهي بشكل عام. ومنها: (شيماء العمري ٢٠١١، شيماء عبد الرحمن ٢٠١٥، فاتن عطية ٢٠١٦، مصطفى عرابي ٢٠١٩).

ب- استخلاص قائمة مبدئية بمهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ت- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بتعليم العربية للناطقين بغيرها فى صورة استبانة للتأكد من صدق القائمة.

ث- إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين والخبراء للوصول إلى القائمة فى صورتها النهائية

وفيما يلى تناول تفصيلي لإجراءات البحث، وذلك من خلال تناول عدد من المحاور الرئيسة على النحو التالى:
أولاً: الإطار النظرى للبحث:

المحور الأول: المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

تقدم المستويات المعيارية الأدوات التى تحسن التعليم من خلال علاقات تفاعلية بين المعلمين والطلاب، حيث يُعين المعلم طلابه على التعلم وفقاً لتوقعاته من طلابه، ووفقاً لتوقعات الطلاب من أنفسهم، كما تسهم المستويات المعيارية فى وضع أسس لتعليم مهارات اللغة والتفكير، وتشجع العمل الجماعى، وتُفعل العلاقات بين الآباء والأبناء والمؤسسة التعليمية من أجل تطوير التعليم الأكاديمي وتحقيق التوقعات المطلوبة من الطلاب (Indiana state Board of Education, 2000.1).

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

وللمستويات المعيارية أهمية كبرى على كافة جوانب العملية التعليمية؛ فهى من ناحية تضمن تحسين التدريس، ومن ناحية أخرى تسهم فى تطوير الكتب والمقررات، ومن ناحية ثالثة توفر أساليب موضوعية للحكم على أداء المتعلمين، وأشار (محمود الناقه، ٢٠٠٥)، إلى أن المستويات المعيارية هى المنطلق الأساسى لتحقيق الجودة الشاملة ليس فى التعليم فقط بل بمعناها الشامل لكل جوانب الحياة.

مفهوم المعايير:

تمثل المعايير القواعد النموذجية والأطر المرجعية أو الشروط التى نحكم من خلالها، ونقيس عليها سلوكيات الأفراد أو الجماعات، والأعمال وأنماط التفكير والإجراءات. أوهى مقياس خارجى، للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها (حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣: ٢٨٥)، وعُرفت بأنها: "حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب أن نحققها بهدف قياس الواقع على مدى الاقتراب من المستوى المطلوب (أحمد المهدي عبد الحليم، ٢٠٠٥: ٢٤).

وعُرفت المعايير فى ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بأنها: "جملة خبرية تصف ما ينبغى أن يصل إليه المتعلم من معارف، ومهارات، وقيم، نتيجة دراسته لجزء أو أكثر من منهج معين، ويتكون من عدد من مؤشرات الأداء التى يتوقع من المتعلمين أداؤها، ويقاس تحققه من خلال قواعد تقدير متدرجة لأداءات المتعلمين فى كل مؤشر من مؤشرات الأداء الدالة عليه (على الحديبي وآخرون، ٢٠١٧: ١٣).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المستويات المعيارية فى البحث بأنها: جملة خبرية تصف ما ينبغى أن يعرفه أطفال الروضة عن التواصل اللغوى الشفهي، وما يمكن أن يؤدوه من مهارات التواصل اللغوى الشفهي.

مواصفات المعايير:

تتسم وثائق المعايير بشكل عام بعدة مواصفات أساسية يجب توافرها فيها كى تودى دورها المنوط بها فى تطوير المناهج والبرامج التعليمية، ونجاح العملية التعليمية،

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

ولا بد وأن تقوم على مجموعة من المواصفات والخصائص التى يجب مراعاتها عند وضع تلك المعايير، ولقد أوضح هذه الخصائص كل من (وزارة التربية والتعليم بمصر ٢٠٠٣، علا عبد الجواد وآخرون ٢٠٠٨، رشدى طعيمة ٢٠٠٨) وهى كما يلى:

- الشمولية: أى أنها تشمل كافة الجوانب التعليمية والسلوكية والتربوية للعملية التعليمية وتشمل كل فنون ومهارات ومستويات اللغة.
- **موضوعية: تهتم بالأمر المهم بالخطوة التعليمية بحيثية تلمهون على تحيل لأية جهة**
- المرونة: أى تطبق على قطاعات مختلفة وفئات متعددة من المجتمع ومراعاة اختلاف الظروف والثقافات.
- المجتمعية: أى تعكس تقدم وتطور المجتمع، وخدمته وتلبي احتياجاته المختلفة وتشبع حاجاته وتسهم فى رفع مستوى الأداء اللغوى.
- الاستمرارية والتطور: أى تطبق خلال فترة زمنية ممتدة ومتغيرة، ومواجهة ما يشهده ميدان تعليم اللغات من متغيرات ومستجدات.
- القابلية للقياس والتقويم: أى تتم مقارنة مخرجات التعليم بتلك المعايير للوقوف على جودة هذه المخرجات.
- المشاركة: أى تشترك جميع أطراف المجتمع فى إعدادها من ناحية وتقويم نتائجها من ناحية أخرى.
- الوطنية: أى تخدم الوطن وتحقق طموحاته، وتضع أهدافه وأولوياته، ومصالحه فى المقام الأول.
- الخلقية: أى تستند فى مجملها إلى جانب الأخلاق، وتلتزم بالقوانين السائدة، وتراعى عادات المجتمع وسلوكه وقيمه ومبادئه.

أهمية المعايير

تحدد أهمية المعايير من خلال ما تقدمه من إسهامات بالغة الأهمية فى ميدان تعليم اللغات، وما قدمته الأطر المعيارية المرجعية فى هذا المجال (رشدى طعيمة

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٢٠٠٨، علا عبد الجواد وآخرون ٢٠٠٨، Actfal، على مذكور ٢٠١٦، على الحديبي وآخرون ٢٠١٧): وتظهر أهمية معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في النقاط التالية:

١. تُعد المعايير كمدخل عملي تنمو اللغة ومهاراتها المختلفة في ضوءه.
٢. تقدم إطاراً للمناهج، وتساعد في تطوير البرامج والمقررات التعليمية المختلفة.
٣. تُعطى فرصة لتحديد الثوابت ومستويات الأدلة وتحديد أولويات ووسائل التقييم لمختلفة.
٤. تصف ما يجب أن يتعلمه المتعلم وكيف يتعلمه وتحدد الأنشطة المناسبة التي يجب أن يؤديها متعلم اللغة.
٥. تصف العلاقة المتوقعة بين عظم المظومة التعليمية وتوضيح العلاقة بينها.

٦. تصف الحد الأدنى لمستوى أداء متعلم اللغة في مهاراتها وفنونها المختلفة.
٧. تصف الحد الأعلى لمستوى أداء متعلم اللغة في مهاراتها وفنونها المختلفة.
٨. تعطى فرصة لجمع البيانات حول المنتج النهائي المنشود من تعلم اللغة. ومما سبق تتضح لنا أهمية المستويات المعيارية، وما يمكن أن تسهم به في تطوير مناهج تعليم اللغات، ومن ثم تسهم تحسين نواتج التعلم، وتحسن مستويات الأداء لدى متعلمي اللغة.

وتجدر الإشارة هنا إلى تحديد بعض المصطلحات المرتبطة بالمعايير:

المجالات: Domains

تُعد المجالات من الموضوعات الرئيسية والقضايا العامة عند تناول المستويات المعيارية لأي مكون من مكونات العملية التعليمية وتُعرف بأنها: "الجوانب الكبرى التي تتضمنها منظومة تعليمية معينة (وثيقة ضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١١: ١٣). وهي الفروع الرئيسية أو الموضوعات الكبرى التي تتضمنها المقررات التعليمية.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

المستويات المعيارية: Standard Levels

وهى تدرج تحت المجالات، ويتكون المجال من معيار أو اثنين فأكثر وتُعرف بأنها: "مستويات مُعترف بها للأداء، يتم فى ضوءها الحكم على الأداء الفعلي، وتُستخدم لمقارنة واقع الأداء التعليمي أو المُخرج التعليمي وبالتالي تقييمه والحكم عليه(أحمد حجي، ٢٠٠٩: ٢٨٢). وكما عرفها هاريس بأنها: "عبارات تصف المعارف الأساسية وتشمل كل ما يجب على المتعلم أن يعرفه ويكون قادراً على القيام بفعله من خلال تعلمه لمادة معينة (Harris,2001,pg2).

العلامات المرجعية: Bookmark

تدرج تحت المعايير، وهى تأتى لتوضح وتشرح مكونات المعيار ويحتوى كل معيار على علامتين مرجعتين أو أكثر، كما أنها تُصاغ بصورة أكثر إجرائية من المعايير لإمكانية قياسها وإعطاء الحكم عليها. " فهى عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم فى كل مكون من مكونات المعيار، وتكون صياغتها أكثر تحديداً من صياغة المعيار (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣: ١٦١).

المؤشرات: Indicators

المؤشرات تتبع العلامات المرجعية، وتصف الجوانب الأدائية للمتعلم، وتُعرف المؤشرات بأنها: "الصياغة الأبسط التى تتنبق إجرائياً عن المعيار فمن المتوقع أن يكون كل معيار مجموعة من المؤشرات مُصاغة بطريقة أكثر إجرائية(صفاء محمود، سلامة عبد العظيم، ٢٠٠٥: ٤٧٠). وتُعرف بأنها: "عبارات تصف الأداء المتوقع من المتعلم لتحقيق علامات الطريق، وتدرج فى عمقها ومستوى صعوبتها، وفقاً للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إجرائية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣: ١٦١).

مقياس تقدير: الأداء: Rubrics

تُعرف بأنها: "قواعد لقياس وتقدير أداء المتعلم على ضوء المؤشرات، تدرج من ضعيف - مقبول - جيد - جيد جداً - ممتاز، ويعد الحد الأدنى لتحقيق المؤشر الحصول

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

على تقدير جيد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣: ١٦٣). وعُرفت بأنها: "قواعد لقياس الأداء بالنسبة لكل مؤشر وتتكون من من مستويات أو مدرجات ويستعمل غالباً أربعة مستويات (حسين بشير، ٢٠٠٥: ٢٨٣).

ويعنى ذلك أنها أسلوب من أساليب التقويم النهائى القائم على المهام والأنشطة المتنوعة، التى تستخدم فى وصف أداء المتعلمين فى مقرر ما، وذلك فى صورة مستويات محددة، قد تكون ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة، أو وفق ما يريد مقدر مستويات أداء المتعلمين فى مقرر أو نشاط محدد، كما تتضمن هذه المستويات تدرجاً فى أداء المتعلمين.

التجارب الدولية والعربية فى مجال المستويات المعيارية لتعليم اللغة الثانية:

فى ظل حركات التطور والتغيير التى شملت العالم وظهور حركة العولمة العالمية، ودخول الألفية الجديدة، بدأ الاهتمام ببناء المستويات المعيارية لتعليم اللغات فى أوروبا، حيث الإطار المرجعى الأوربي المشترك، مروراً بمعايير المجلس الأمريكى لتعليم اللغات الأجنبية، وتجارب ومحاولات المؤسسات والهيئات العربية فى مجال المعايير الخاصة بتعليم اللغة. وقد أجريت العديد من الدراسات والمشروعات والتجارب الدولية والعربية لتحديد المستويات والتوصيفات المعيارية لتعليم اللغة الثانية، نذكر منها ما يلى:

١- الإطار المرجعى الأوربي المشترك للغات (CEFR):

يُعد أحد أهم الأطر الدولية فى تعليم اللغات الأجنبية، الإطار المرجعى الأوربي المشترك والذى وضعه مجلس أوروبا باعتباره جزءاً رئيساً من مشروع "تعليم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٦. وهدفه الرئيس هو توفير وسيلة للتعليم والتدريس والتقييم تنطبق على جميع اللغات فى أوروبا. وأوصى الاتحاد الأوربي فى عام ٢٠٠١م، باستخدام هذا الإطار لإقامة نظم التحقق من الكفاءة اللغوية، وأصبح مقبولاً على نطاق واسع باعتباره المعيار الأوربي لتصنيف الكفاية اللغوية للمتعلم، ويقسم الإطار المتعلم إلى ثلاثة مستويات هى (المبتدئ A - المتوسط B - المتقدم C) ويضم كل مستوى مستويين فرعيين أ - ب.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

توصيفات الإطار لمعايير التواصل اللغوى الشفهي :

- ١- ينطق بذخيرة محدودة من الكلمات والعبارات التى تعلمها، يمكن فهمه بجهد من قبل الناطقين باللغة الذين يقومون بالتعامل مع مجموعته اللغوية.
- ٢- يستطيع أن يقدم شخصاً وأن يستخدم صيغ التحية والوداع البسيطة.
- ٣- يستطيع أن يتحدث عن الأشخاص والأماكن بتعبيرت سهلة ومنفصلة فى مجملها.
- ٤- يستطيع أن يصف نفسه وأن يقول ماذا يعمل وأين يسكن.
- ٥- يستطيع أن يفهم الحديث إذا كان الكلام منطوقاً بوضوح ودقة وببطء شديد مع ترك مدة زمنية بين الجمل لفهم المعنى.
- ٦- يستطيع فهم التعليمات والإرشادات الموجهة له إن كانت فى تأن ووضوح.
- ٧- يستطيع طلب شئ من الآخرين وإعطاء أشياء لهم.
- ٨- يستطيع أن يطرح الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية (السكن، العمل، التعليم) ويجب على مثلها.

٢- إرشادات المجلس الأمريكى لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL):

قام بوضع الإطار فى أمريكا فريق كبير من المتخصصين المهتمين فى مجال تدريس اللغات وتعليمها، و مؤشرات الكفاءة اللغوية أو إرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية والتي وضعتها المجلس الأمريكى لتعليم اللغات الأجنبية، الذى بدوره يقسم مستويات تعليم اللغات الأجنبية إلى خمسة مستويات، تصف ما يستطيع المتعلم أن يفعله باللغة فى مهاراتها المختلفة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتحدد هذه الإرشادات لكل مهارة من المهارات اللغوية خمسة مستويات رئيسة من الكفاءة هى: المتفوق والمتميز والمتقدم والمتوسط والمبتدئ، وتنقسم المستويات الرئيسية للمتقدم والمتوسط والمبتدئ إلى ثلاثة مستويات فرعية لكل منها وهى الأعلى والأوسط والأدنى.

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

توصيفات الإطار لمعايير التواصل اللغوي الشفهي :

- يتطلع المستمع فهم كلامك لبلديته وأخرى مستقرتو عباراتك محفوظة يُوقع
للتعلمها في سياقها الطبيعي الاجتماعي والثقافي واللغوي مثل تقديم الحرف
وعبارات التحية والتوق وجملة

- يتطلع متحدث اللغوة تعلمها لتعلمها في كل مستوى، وكذلك لمتوى
والمفرد اللغوي والاجتماعي والثقافي وسلامة اللغوة من الأدب وأنواع الخطاب
لتعلمها بلهلم في كل مستوى

- يتطلع تفرسك في موضوعك ومية موقفة جداً أثر فيهم يثار وتنتقل به
ويقل ذلك بلهلم من خلال لتعلم كلامك منودق عبارات توضح لها وحظها
وتكرها.

- يستطيع إذا ما أعطي وقتاً وتلميحاتاً كافيين تبادل التحية والتعريف بنفسه
وتسمية عدد من الأشياء المألوفة في بيئته.

- لا يستطيع المشاركة في حوار حقيقي وترتفع نسبة الدقة في الفهم لدى
المستمع حين يتعرف على كلام يتوقع سماعه. بهذا الأسلوب فإنه يتعرف
على الكلام بدلاً من أن يفهمه، ويعتمد استماعه غالباً على عوامل أخرى
غير الرسالة ذاتها.

- يكون من الصعب فهم المتحدث المبتدئ حتى من قبل أكثر المتحاورين معه
تعاطفاً ومن المعتادين على كلام غير الناطقين باللغة.

٣- وثيقة قطر لتعليم اللغة العربية، ٢٠٠٤.

تعد مبادرة دولة قطر لتطوير التعليم العام واحدة من أهم مبادرات التعليم على
المستوى العربي. ويأتي في قلب هذه المبادرة وضع معايير لمواد اللغة العربية واللغة
الانجليزية والعلوم والرياضيات. وبالنسبة للغة العربية، فإن وضع المعايير هي
المبادرة العربية الوحيدة التي تتميز بالشمول والتطور، وتهدف معايير اللغة العربية
إلى تمكين الطالب من استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل والتفكير النقدي،

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

بالإضافة إلى تمكنه من تذوق النصوص الأدبية وفنونها المختلفة، فضلاً عن الكتابة الإبداعية. ولذا فإن المعايير تركز على تحقيق:

- الاستخدام السليم للغة. - الاستخدام الفعال للغة. - تنمية الشخصية الاستقلالية للطالب في البحث والتعلم.

- تطوير وتفعيل مهارات البحث العلمي من قراءة جيدة للبحوث وجمع المعلومات وتصنيفها واستخدامها في الكتابة.

توصيفات الإطار لمعايير التواصل اللغوى الشفهي :

١- يتعرف الحروف الأبجدية بترتيبها.

٢- يستخدم الجملة البسيطة.

٣- يتعرف الفرق بين المد والحركات القصيرة

٤- إعادة صياغة الجمل المنطوقة.

٥- يقسم الكلمات إلى أصوات ويمزجها.

٤- الإطار العام لتعليم اللغة العربية لناطقين غيرها بدولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠١٧.

قدمت دولة الإمارات المتحدة اهتماماً كبيراً باللغة العربية، وحرصاً منها على تعزيز تعلمها وتشجيعاً على استخدامها، كونها ركيزة أساسية من ركائز الهوية العربية والإسلامية. ولتحقيق هذه الغاية يأتي هذا الإطار كخطوة مهمة لتلبية احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وانسجاماً مع أهداف تعليم اللغة العربية بالإمارات لعام ٢٠٢١م، فى أولوية تطوير تعليم اللغة العربية.

ويركز هذا الإطار على تمكين الناطقين بغير العربية من التواصل بها فى مواقف حياتية حقيقية داخل الصف أو خارجه، ولقد تم إعداد هذا الإطار بناء على المعايير التى حددها المجلس الأمريكى لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL2012)، والأسس والمبادئ والتوقعات العالمية المتبعة فى تعليم اللغات الأجنبية للناطقين بغيرها، وتمت

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

الموائمة بين معايير الإطارين بما يتناسب مع خصائص اللغة العربية، وقدرات ومستويات المتعلمين.

توصيفات الإطار لمعايير التواصل اللغوي الشفهي:

- يتطبع لطفٍ حيناً أن يتوقف على كلمتك مفردةً أو عبارتك شائعة في سياقها.
لا يبدى سؤاً فهاً محوذاً لاجداً الرسالة لحكيمة حتى في أبسط البيئات ولوقوف
الاجتماعية
- يتطبع لطفٍ لئاما أعلى وقفاً وتلميحا كفي تلبى لتحتي وتوقف وتسمية عدم من
الأنيل

- يستطيع الطفل التواصل حول عدد حدود من المواضيع المألوفة جداً مستخدماً كلمات مفردة وعبارات محفوظة.

ومن خلال العرض السابق للتجارب الدولية والعربية في مجال المستويات المعيارية لتعليم اللغة الثانية استخلص الباحث مجموعة من المستويات المعيارية التي تصف أداء طفل الروضة متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى في مهارات التواصل اللغوي الشفهي، وقد تم إعداد استبانة بمعايير التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة في صورتها المبدئية، جدول (١).

جدول رقم (١)

استبانة معايير التواصل اللغوي الشفهي

انتماء المؤشر للمعيار	الصياغة اللغوية		مدى المناسبة		مؤشرات الأداء	المستويات المعيارية للتواصل اللغوي الشفهي
	غير صحيحة	صحيحة	غير مناسبة	مناسبة		
لا تنتمي	تنتمي				١- ينطق أصوات الحروف العربية نطقاً صحيحاً.	يظهر الطفل وعياً بالأصوات والمقاطع الصوتية ويربط
					٢- يربط بين الحرف المكتوب والمسموع.	

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

					٣- يميز الحرف والصوت المقابل له.	بين الحروف وأصواتها.
					٤- يفرق بين أل القمرية وأل الشمسية.	
					٥- يحلل الكلمة البسيطة إلى أصوات.	
					٦- يكون كلمة جديدة من الأصوات.	
					٧- يكون كلمات جديدة متشابهة في الإيقاع (توت، حوت، علم، قلم).	
					٨- يبدل الصوت الأول أو الأخير بالكلمة (فأس، فأر).	
					١- ينصت مُراعياً آداب الاستماع والمحادثة.	يظهر الطفل فهماً
					٢- يتحدث بصوت مسموع.	لمواد مسموعة
					٣- يعبر عن مشاعره وآرائه.	تمكنه من
					٤- يستنتج المعنى العام للمادة المسموعة.	التواصل مع
					٥- يستنتج الفكر الرئيسية والفرعية للمسموع.	الآخرين.
					١- يصغي باهتمام إلى ما يستمع إليه.	
					٢- يعيد سرد قصة سمعها.	
					٣- يجيب عن السؤال بلغة عربية صحيحة	شارك الطفل في حوار مع
					٤- يلتزم آداب الحديث (إنصات، تحدث).	الآخرين بجمل بسيطة وسليمة.
					٥- يسرد القصص والحكايات.	
					٦- ينتبه للمتحدث.	
					١- يستنتج المعنى العام للنص المسموع.	يستخدم الطفل التكنولوجيا أو
					٢- يستخدم الرسم والصور والأدوات الخاصة (لعبة، قصة، صور) في التعبير عن قصة سمعها.	الوسائل المناسبة في التعامل مع النصوص
					٣- يسأل عن النص المسموع أو المرئي	

مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

.....					
اللغوية.	لتوضيح وفهم المعنى.				
					٤- يسأل ويستفسر عما يسمعه.
يتحدث الطفل عن الأشخاص والأماكن بتعبيرات سهلة وبسيطة ومنفصلة فى جملها.					١- يصف نفسه بعارة بسيطة.
					٢- يستخدم عبارات بسيطة فى الوصف.
					٣- يتحدث عن أسرته بعبارات سهلة.
					٤- يصف سكنه بعبارات واضحة.
					٥- يستخدم تعبيرات بسيطة فى وصف الآخرين.
					٦- يصف الأماكن والأشياء.
يفهم الطفل الأسئلة والتعليمات التى تكون موجهة إليه بدقة وتأن.					١- يجيب على السؤال.
					٢- ينفذ التعليمات والأوامر.
					٣- يعبر عن ما فهمه.
					٤- يتبادل الأسئلة مع الآخرين
يطلب الطفل أشياء من الآخرين ويعطى أشياء لهم.					١- يطلب بأدب.
					٢- يساعد من يطلب منه شيئاً.
					٣- يعطى من يطلب منه شيئاً.
					٤- يستخدم عبارات الشكر
يستخدم الطفل التعبيرات البسيطة فيما يتعلق بالأشياء الشخصية والاحتياجات اليومية.					١- يستخدم عبارات الملكية.
					٢- يعبر عن الحاجات اليومية.
					٣- يعبر بعبارات بسيطة عن حاجاته.
يستخدم الطفل أدوات الربط بين الكلمات والجمل					١- يستخدم حروف الجر البسيطة(فى، من ، إلى)فى جملة وتعبيراته.
					٢- يستخدم أدوات الربط (أو ، ثم ،

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

						البسيطة.	لكن).
						٣- يربط بين كلمتين — (الواو، أو، ثم...).	
						٤- يربط بين جملتين بـ (الواو، ثم، لكن).	
						يقدم الطفل نفسه للجمهور، ويمكنه تقديم شخص آخر مستخدماً صيغ التحية والوداع البسيطة.	١- يواجه الجمهور دون قلق. ٢- يقدم نفسه للجمهور. ٣- يقدم شخص للجمهور. ٤- يستخدم عبارات التحية والترحيب. ٥- يستخدم عبارات الوداع المناسبة.
						يسأل الطفل شخصاً عن أحواله ويعبر عن رد فعله وشعوره تجاه ما يسمع.	١- يسأل عن الحال. ٢- يعبر عن رد فعله. ٣- يستخدم الإيماءات فى التعبير.
						يطرح الطفل ويجيب عن الأسئلة السهلة والبسيطة وأن يقرر الحقائق السهلة وأن يرد على مثلها التى تتعلق بتلبية حاجاته وتدور حول موضوعات معروفة.	١- يطرح سؤالاً بسيطاً. ٢- يرد على الأسئلة البسيطة. ٣- يعبر عن حاجاته.
						يتفاهم الطفل	١- يتفاهم بأسلوب بسيط.

مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

						٢- يعيد صياغة الجمل.	بأسلوب سهل بسيط مع الأخرين، على أن يكون التكلم بيطء، مع إمكانية إعادة الصياغة أو تصحيح الجمل.
						١- يحدد الوقت.	يحدد الطفل
						٢- يحدد اليوم والأسبوع.	الأوقات مثل الأسبوع
						٣- يذكر موقف فى يوم مضى.	الماضى، الجمعة القادمة، أول فبراير، الساعة الثالثة.

مصدر الثانى: التواصل اللغوى الشفهى لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات الأخرى:

يُعد التواصل اللغوى صفة أساسية لأى مجتمع إنسانى، وأساس كل تقدم بشرى خاصة فى العصر الحالى، الذى أصبح يتضاءل حجمه مع كل تقدم تكنولوجى، ويزداد تأثيره فى الأفراد من خلال الاتصال المتزايد بين الناس، وأصبح تعليم اللغات الأجنبية أمراً حيوياً لتنمية الاتجاهات، والمهارات اللازمة للوفاء بحاجات النفس، ولكى يكون الفرد على صلة بما يدور حوله من أحداث وتطورات متسارعة فى مختلف المجالات (فتحى يونس، محمد الشيخ، ٨: ٢٠٠٣).

ولذلك يمكننا القول بأن التواصل اللغوى هو وسيلة الإنسان الأساسية للحياة على هذه الأرض فمن خلال التواصل تنمو الإنسانية وتتطور وتتبادل المعلومات والمعارف. فالتواصل إذن أساس الحياة على الأرض وأساس نموها وتطورها،

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

وبمقدار ما لدى الفرد أو الأمة من مقدرة على التواصل يُكون حصيلته من الثقافة الإنسانية والمنفعة بصفة عامة (فتحي يونس وعبد الله الكندري، ١٩٩٥: ٤٩). وامتلاك مهارات التواصل اللغوي الشفهي تجعل الفرد قادراً على الفهم والتفاعل في كافة مجالات الحياة، الأمر الذي ينبغي معه العناية والاهتمام بفنون التواصل اللغوي الشفهي وتكثيف التدريبات عليها تدريباً دقيقاً ومتواصلًا ليحقق المنشود منه.

وأكد(نشأت بيومي ٢٠١٨)، على أن التواصل اللغوي هو: عملية تبادل رسائل لغوية، تحمل أفكاراً ومعارف ومعلومات، وتعبّر عن أغراض ومشاعر واتجاهات، لإحداث التفاعل الهادف بين فردين أو أكثر، بهدف تداول هذه الأفكار والمعلومات أو المشاركة في خبرة تتعلق بها، وقد يترتب عليها تعديل في سلوك، أو أفكار، أو اتجاهات شخص معين أو مجموعة من الأشخاص. فالإتصال هدفه التأثير عن قصد في سلوك الآخرين و أفكارهم واتجاهاتهم.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التواصل الشفهي إجرائياً بأنه: " قدرة أطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على التواصل اللغوي التفاعلي الجيد في المواقف اللغوية المختلفة، التي تتطلب تفاعلاً جيداً بينهم وبين غيرهم من الأفراد، لتوصيل رسالة لغوية معينة تتضمن محتوى لغوي محدد لتحقيق هدفٍ محددٍ". أهمية التواصل اللغوي الشفهي لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

أكدت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية على أهمية التواصل الشفهي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وحرصت تلك الدراسات على تحديدها وتمييزها، ومنها: (نشأت بيومي ٢٠٠٩، وشيماء العمرى ٢٠١١، ومحمود الناقة ٢٠١٣، وشيماء عبد الرحمن ٢٠١٥، وفاتن عطية ٢٠١٦).

وتتمثل أهمية التواصل الشفهي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عامة، ولأطفال الروضة خاصة، في قدرة متعلم اللغة على استخدام اللغة في التواصل والتفاعل الجيد مع المحيط اللغوي، وللتواصل الشفهي أهمية بالغة، تُفرض للعناية

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

والاهتمام بها، ومنحها الفرصة المناسبة والألوية في الاهتمام والتنمية، ويستمد التواصل أهميته من عدة نواح، يمكن أن نجملها في النقاط الآتية:

- اللغة الشفهية تسبق المكتوبة في عملية التواصل البشري، فبدونها لن يستطيع الإنسان التواصل مع غيره جيداً دون امتلاكه لمهارات التواصل، فهو يستخدمها كثيراً.

- تُعد اللغة الشفهية المدخل الرئيس في تعلم باقي مهارات وفنون اللغة.

- **لتطوير الوبع لوسكي لاضلل ولتطلى فتح لبك كثرأ الاستخلم لغة لشفهية ولفظفة.**

- النشاط الشفهي أكثر الأنشطة التي يستخدمها الإنسان في حياته اليومية، وتلبية حاجاته وإشباع رغباته.

ويتضح مما سبق أن تعليم اللغة الشفهية يُعد أساساً مهماً للنمو اللغوي لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث يقضى الأطفال أوقاتاً كثيرة في حجرة النشاط فهم إما مُستمعين أو مُنتجين للغة.

وأكدت دراسة (أحمد حمدي ٢٠١٥) على أهمية التواصل اللغوي الشفهي لدى متعلمي العربية مؤكداً أنها تحتاج من المعلم استخدام الأنشطة اللغوية الوظيفية التي تشجع على التفاعل، وتحقق التواصل بينه وبين المتعلمين، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض، مع تحقيق هذا الأمر للتوازن بين الجوانب البنائية والوظيفية للغة، وتحقيق الدمج بينهما في صورة يتحقق فيها التكامل والتواصل.

مجالات التواصل اللغوي:

أكد (طعيمة ١٩٨٦)، على تعدد عوامل التباين والاختلاف في مجالات التواصل اللغوي، ومع التسليم بتلك الحقائق إلا أن هناك عدداً من المجالات العامة للتواصل اللغوي الشفهي والتي حددت بعضها (وليجا ريفرز وماري تيمبرلي Rivers, & Temperly)، ولكل مجال من هذه المجالات أنماط اللغة المناسبة له من حيث

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

المفردات والتراكيب والعبارات، فضلاً عن السياق الاجتماعى والثقافى المحيط به، ومن هذه المجالات:

- القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية والاحتفاظ بها.
- اللعب باللغة والترفيه عن الآخرين والمشاركة فى التسلية والترويح.
- القدرة على حل المشكلات، ومناقشة الأفكار، وتبادل الآراء.
- التعبير عن الذات، والتخلص من المتاعب.
- طلب المعلومات من الآخرين، وتقديمها لهم.
- تعلم مهارات اللغة، ومُساعدة الآخرين فى تعلمها.
- القدرة على الاستجابة للتعليمات والأوامر.

مهارات التواصل الشفهي

يحتاج التواصل الشفهي إلى مجموعة من المهارات والمقومات، يأخذ بعضها شكل السلوك اللفظي، والآخر السلوك غير اللفظي، ويجب أن يكون بينهما شئ من التناسق والترابط خلال اتصال الفرد بالآخرين، وفيما يلي توضيح لهذه المهارات (نايفة الشوبكى، نزيه حمدى، ٢٠٠٨: ١١٣-١١٥).

- ١- مهارة السلوك غير اللفظي (Nonverbal Communication): ويقصد بالسلوك غير اللفظي: "عمليات الاتصال الخارجة عن إطار الكلمات المنطوقة أو المكتوبة".
- ٢- مهارة الإصغاء الفعال (Effective Listening): يشتمل الإصغاء الفعال على ثلاث عمليات هي: استقبال الرسالة، ومعالجة المعلومات، وإرسال الرسالة؛ فالإصغاء الحقيقى لا يعنى سماع الكلمات من الآخرين، بل يعنى فهم رسائل الآخرين التى تتضمن مواقف وانفعالات وتقبلها، ومن ثم إعطاء استجابة متعاطفة حتى يشعر المتحدث بأنه مفهوم.
- ٣- مهارة عكس المشاعر (Reflection of Feelings): تركز هذه المهارة على المحتوى الوجدانى، حيث تهدف إلى مساعدة الأفراد فى تعرف مدى فهم الآخرين

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

لهم، وتتضمن مهارة عكس المشاعر: (الإصغاء الفعال لمعانى الفرد ومفاهيمه، وملاحظة السلوك غير اللفظى، والاستجابة لمعانى الفرد الانفعالية).

٤- مهارة التعاطف (Empathy): وتعنى فهم الآخر بشكل جيد من خلال المشاركة الوجدانية له، ومحاولة الوصول إلى العالم الداخلى للفرد الآخر.

٥- مهارة عكس المحتوى (Reflection of Content): وتعنى هذه المهارة قيام المستمع بإعادة حديث المرسل من خلال استخدام عبارات مختلفة على ان تحمل نفس المعنى الذى قصده المرسل".

٦- مهارة المواجهة (Confrontation): وذلك من خلال اكتشاف وتوضيح التناقض ما بين الخبرات الانفعالية والمعرفية، وتعمل هذه المهارة على تعديل سلوك الفرد.

٧- مهارة الاستيضاح (Clarification): تعنى مهارة الاستيضاح أن يطلب المستمع تفسيراً أو شرحاً لبعض جوانب الغموض فى رسالة المتحدث، ويكون الاستيضاح عادةً على شكل سؤال.

٨- مهارة التغذية الراجعة (Feedback): يقصد بالتغذية الراجعة إخبار المتحدث كيف أثرت كلماته أو أفعاله فى المستمع، وهى رد فعل صادق لكيفية تأثير المتحدث فى المستمع.

مكونات عملية التواصل اللغوي:

التواصل اللغوي عملية مركبة تشتمل على مجموعة من العمليات المتداخلة والمترابطة والتي تدور بين مكونات أربعة، هى: الرسالة والمرسل والوسيلة والمستقبل (رشدى طعيمة، وآخرون، ٢٠١٠: ٣٩٧).

- الرسالة: ويقصد بها المحتوى أو المادة الفكرية التى يود المرسل تبادلها مع الآخرين، ولكل رسالة مضمون، هو عبارة عن الأفكار التى يراد التعبير عنها، وشكل وهو عبارة عن الرموز اللغوية التى يتم التعبير عنها.

- المرسل: وهو مصدر الرسالة، إنه الطرف الأول فى عملية التواصل، الذى يريد التأثير فى الآخرين من خلال أفكاره، والمرسل قد يكون فرداً أو مجموعة أفراد.

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- الوسيلة: ويقصد بها الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة، وتتنوع الوسائل ما بين الصوت العادي عند التواصل المباشر، إلى الكتاب، إلى الخرائط والرسوم، وأجهزة الإعلام، من مذياع إلى تلفاز إلى الحاسوب، إلى غير ذلك من أدوات، والوسيلة ليست ذات شأن بسيط في إتمام عملية التواصل، إنها قد تساعد عليها، وقد تعوقها.

- **مستقل**: ويقصد به لجهة التي تنتهي إليها لسانه وقد تكون فرداً أو مجموعة أولئك وهي التي تولى ترميز لسانه وفقرها، متخذة بعد ذلك لوقف لتجلميد لسانه

وتحقيق التكامل بين هذه المكونات مع بعضها البعض في مواقف التواصل، لا يعني مجرد ضمها لبعضها، وإنما هو شيء أبعد من ذلك إذ يدخل هذا في صميم الموقف الاتصالي نفسه، مما يؤدي إلى إنجاز أهداف وغايات الاتصال.

أهداف تعليم مهارات التواصل اللغوي الشفهي

إن الغاية من تعليم اللغة هو قدرة متعلم اللغة على استخدامها في المواقف الحياتية المختلفة، وفي التواصل والتعبير والتفاعل مع الآخرين، وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهداف تدريس مهارات التواصل الشفهي (فتحي يونس ومحمد الشيخ ٢٠٠٣، وأحمد اللوح ٢٠٠٥، وطعيمة والناقبة ٢٠٠٦، عز الدين البوشيخي ٢٠١٢)، والتي أمكن في ضوءها تحديد أهداف تعليم التواصل اللغوي الشفهي التي تناسب أطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهي:

- ١- النطق الصحيح للأصوات العربية من مخارجها الصحيحة.
- ٢- التمييز بين الأصوات القصيرة والطويلة.
- ٣- التمييز نطقاً بين الأصوات المتشابهة في المخارج.
- ٤- القدرة على التعبير عن النفس بجمل مفيدة.
- ٥- التعبير عن الحاجات والاهتمامات بجمل مفيدة.
- ٦- استخدام عبارات التحية والمجاملة والوداع المناسبة للمواقف.
- ٧- التعبير عن الأفكار المشاعر والأحاسيس.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- ٨- اختيار الألفاظ والتعبيرات المناسبة للمواقف.
 - ٩- تدريب الأطفال على التفكير السليم، وترتيب الأفكار، والدقة فى التعبير.
 - ١٠- تنمية قدرة الأطفال على مواجهة الآخرين.
 - ١١- توظيف الخيال وتصوير الأشياء بدقة.
 - ١٢- استخدام التراكيب الصحيحة فى التحدث.
 - ١٣- إثراء الحصيلة اللغوية، وتوظيفها فى التعبير الشفهي.
 - ١٤- القدرة على تلخيص أجزاء من حكاية قصيرة استمع إليها.
 - ١٥- إيداء الرأى فى الموضوعات المألوفة.
 - ١٦- اكتساب آداب الاستماع والمحادثة مع الآخرين.
- العوامل المؤثرة فى عملية التواصل اللغوى الشفهي:

- هناك مجموعة من العوامل المؤثرة فى عملية التواصل الشفهي ومنها ما ذهبت إليه (إيمان هريدى، ٢٠١٠: ١٤)، وتتمثل فيما يلى:
- ١- الكفايات اللغوية: وتعنى معرفة المرسل والمستقبل باللغة، ونظامها الصوتى والتركيبي، وغياب عيوب النطق والاستماع.
 - ٢- الكفايات التواصلية: وتعنى القدرة على استخدام قواعد التفاعل التواصلى بفاعلية، ومراعاة كيفية التخاطب، ومكانة المخاطب، والحالة النفسية، والتعلم بالملاحظة، والتقليد، والتعليم المباشر والذاتى، والمحاولة والخطأ.
 - ٣- التشتمت: وذلك فى البيئة المادية، والإعاقة العضوية، ومشكلات المعنى المقصود فى السياق، واللغة المتخصصة فى مجال ما والإيهام، والمشكلات النحوية، والتباس الأفكار التنظيمى، وعوامل اجتماعية ونفسية.
 - ٤- السياق: المادى (البيئة)، والزمن، والنفس الاجتماعى (مكانة المخاطب، العلاقات، الظروف).
 - ٥- التغذية الراجعة: رسائل سمعية ولمسية وبصرية يعيشها المستقبل استجابة للمرسل.
 - ٦- التغذية المتقدمة: إشارات لفظية وغير لفظية تمهد لما بعدها.

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٧- الخبرة المشتركة: (الكبار والأطفال مثلاً).

٨- مفهوم الذات: لدى المرسل والمستقبل فى الجانبين اللغوي والعقلي.

تقويم مهارات التواصل اللغوي الشفهي:

لتقويم مهارات التواصل اللغوي الشفهي، وهو عملية مستمرة ولأهمية التقويم قد تألفت لعدد من لأبيات والبولك لتربية (حمود لثقة ٢٠٠٢، ورثى طعيمة/٢٠٠٠، ليل هوى (٢٠١)، لى مجموعة من لتجيبك لتى يجب مراعاتها عد تقويم مهارات لتعلم، منها:

- تحديد الهدف ووضوحه للمعلم وللمتعلم، فلذلك المتعلمين، وقياس المهارات بصورة دقيقة.

- تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، وإخباره بها، ومساعدته فى تصحيح الأخطاء لتجنبها فى تعبيره وتحديثه.

وتتعدد أساليب التقويم والقياس، ومن الأساليب التى تتناسب وطبيعة مهارات التى استخدمت فى عدد من الدراسات، منها ما يلى:

- المقابلة الشخصية: تعد المقابلة الشخصية من أساليب التقويم، التى تتناسب وطبيعة مهارات التواصل والتحدث، حيث تعتمد على الاتصال، والتفاعل بين الشخص الذى يجرى المقابلة، وهو الشخص الذى يطرح الأسئلة، والشخص الذى تجرى له المقابلة، وهو الذى يجيب عن الأسئلة، وقدرته على التفاعل والتواصل مع من يجرى المقابلة. (Mark.v.Redmond, 2000.19-20).

- بطاقة الملاحظة: تُعد الملاحظة أحد أهم أساليب التقويم التربوي-خاصة- فى مجال تقويم الأفراد، وما يقومون به من مهام وأفعال وأنشطة، وتتضمن الملاحظة القيام بعمليتين أساسيتين (ماهر إسماعيل، ومحى محمود، ٢٠٠٣: ٩٤-٩٥)، هما:

- عملية تسجيل: وتعنى تسجيل السلوك المراد ملاحظته مباشرة، وتدوينه مباشرة، أو عن طريق تسجيله بواسطة أجهزة التسجيل الصوتى والمرئى، ثم إعادة ملاحظة الأنشطة المسجلة، وتحليل محتواها، وتدوين الملاحظات من خلالها.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- عملية التقويم: وتتم من خلال إعطاء الملاحظات قيمة ومعنى.
- اختبارات الأداء (الاختبار الشفهي): تُعد من أهم أساليب تقويم مُخرجات التعلم المهنية، وقد أشار الناقة إلى أن الامتحان الشفهي هو المُقابل فى مواد عديدة للامتحان الأدائي، وهو فى ذات الوقت المُقابل لأى اختبار لهؤلاء ذوى القدرة الشفهية العالية مع قدرات أخرى ضعيفة مثل (الأداء فى اللغات... إلخ)، (محمود الناقة، ٢٠٠٢: ٥٩٦)، وأشار إلى أن الاختبار الشفهي هو المناسب لشريحة المواقف والمعارف والمهارات التى لا يصلح معها الاختبارات التحريرية أو الأدائية، وهى تصلح لمجال تعليم اللغات فى مهارات التعبير اللفظى والكلام.

أساليب تقويم مهارات التواصل اللغوى الشفهي:

أشارت بعض الدراسات السابقة (محمود الناقة ٢٠٠٢، إيمان هريدى ٢٠٠٣، وهند الهاشمى ٢٠٠٥)، إلى بعض أساليب تقويم مهارات التواصل اللغوى، وذلك بما يتناسب والمحتوى التعليمى، وحسب مستوى المتعلمين، وللمعلم الحرية فيما يختار من أساليب وفق ما يراه، ومن هذه الأساليب، ما يلى:

- ١- الاستماع إلى القصص والحكايات، وطرح الأسئلة حول ما استمعوا إليه.
- ٢- طرح الأسئلة الشفهية على المتعلمين واستقبال الإجابات شفهيًا.
- ٣- أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ.
- ٤- أسئلة ترتيب الصور لأحداث قصة استمعوا إليها.
- ٥- نشاط إعادة سرد حكاية قصيرة استمعوا إليها.
- ٦- تدريبات التمييز بين الأصوات العربية نطقًا واستماعًا.
- ٧- التمييز بين الأصوات المتقاربة والمشابهة فى الخارج.
- ٨- تعرف بدايات ونهايات الكلمات التى يستمع إليها.
- ٩- الربط بين الكلمات والصور الدالة، والتعبير عن الصور، وتحديد مكوناتها.
- ١٠- تنفيذ التعليمات والأوامر الموجهة إليه.
- ١١- تمثيل الأدوار، ووصف الشخصيات والأحداث.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

١٢- تلخيص الحكايات والأحداث فى جمل مفيدة.

ومن خلال العرض السابق لمحور التواصل اللغوى الشفهي استخلص الباحث قائمة بمهارات التواصل اللغوى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء قائمة معايير التواصل اللغوى الشفهي فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، وهو ما سبق عرضه فى المحور الأول.

ثانياً: إجراءات البحث:

أولاً: أدوات البحث:

تم استخدام أداتين من إعداد الباحث فى هذا البحث للإجابة عن سؤالى البحث، وفيما يلى عرض لكيفية إعداد أداة البحث وإجراءات ضبطها؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام والتطبيق.

١- إعداد استبانة معايير التواصل اللغوى الشفهي فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

تم إعداد استبانة معايير التواصل اللغوى الشفهي فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية، على النحو التالى:

▪ **تحديد الهدف من الاستبانة:** وهو تحديد معايير مهارات التواصل اللغوى الشفهي ومؤشرات الأداء الدالة عليها المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

▪ **مصادر اشتقاق الاستبانة:** تمثلت فى الاطلاع على وثائق معايير تعليم اللغات الأجنبية، البحوث والدراسات السابقة التى تناولت معايير تعليم اللغة عامة، ومعايير التواصل اللغوى الشفهي خاصة؛ لتعرف معايير التواصل الشفهي ومؤشرات الأداء المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية.

▪ **محتوى الاستبانة:** تمت صياغة المعايير فى عبارات خبرية، وتصنيفها إلى معايير رئيسية، ومؤشرات أداء، حيث ضمت مجالاً واحداً، و(١٤) معياراً، ومؤشرات الأداء المنبثقة منها.

مهارات التواصل اللغوى الشفهى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

١- حياض الاستبانة: التكميخ لاستبانة لتخدم البحث أنواع طبق

لتالية:

أ. الصدق الظاهري : ويقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا

للغرض التي وضعت من أجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى

الاستبانة (على ماهر خطاب، ٢٠٠٧: ٣٠٤)، وقد راعى الباحث ما يلي :

(١) وضوح تعليمات الاستبانة.

(٢) صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها.

(٣) إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بسهولة ويسر.

ب. صدق المحكمين: حيث عرض الباحث الاستبانة على (٢٠) من المحكمين

المتخصصين^(١) من أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمى

اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء

المهارات للمعايير المحددة بالقائمة، بالإضافة إلى مدى مناسبة المعايير

ومؤشراتها لعينة البحث (أطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين

بلغات أخرى) ، ومدى وضوح الصياغة اللغوية، واقتراح التعديل بما

يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة.

هذا وقد أشار بعض المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي كان من أهمها :

• تعديل عنوان الاستبانة من تحديد مدى مناسبة المعايير إلى تحديد معايير

التواصل اللغوى الشفهى.

• صياغة المعايير فى جمل خبرية بدلاً من الفعل المضارع.

• حذف بعض المعايير لعدم مناسبتها لأطفال الروضة وتضمنه وتداخلها مع

معايير ومؤشرات أخرى وهى (١٣، ١٢، ١١، ٧).

^١ قائمة أسماء المحكمين ملحق (١).

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- حذف بعض مؤشرات الأداء لتكرارها وعدم مناسبتها لأطفال الروضة. وبناءً على أرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين.

١- حساب ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات استبانة معايير التواصل اللغوي الشفهي قام الباحث باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وذلك على النحو التالي

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة كوبر (Cooper): نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{الاختلاف} + \text{الاتفاق})} \text{ (محمد المفتي، ١٩٩٣: ٦٣)}$$

٢- نتائج الاستبانة:

يوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المحكمين لقائمة معايير التواصل اللغوي الشفهي بما تتضمنه من معايير ومؤشرات، وكذلك متوسط نسب اتفاق المحكمين على الاستبانة ككل:

جدول (٢)

نمب لاتفق بين لمحكمين على استبانة معايير لتعلم اللغوي الشفهي

نمب لاتفق	نمب لاتفق		نمب لاتفق	نمب لاتفق
	نمب لاتفق	نمب لاتفق		
نمب لاتفق				
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

مستوى	مهارات لغوية (شريك الأداء)	نص لاهل	
		مهارة	مهارة
٢- المتعلم	- تعرف على كلمات لونية	١- يخطئ لكلمة لونية خاطئاً	٥٠,٠٠٠%
		٢- يميز بين ذلك من تلك، ان متقارباً	٥٠,٠٠٠%
		٣- يستخدم بعض حروف الو (في، عن، على) في تعبيراته	٥٠,٠٠٠%
		٤- يربط بين كلمتين (أ، لو)	٥٠,٠٠٠%
		٥- يربط بين كلمتين (ثم، فاء)	٥٠,٠٠٠%
٣- تتبع اللفظ التعريف	- فهم الانجليزية المتعلم إليه	١- يفهم ما يطلب منه	٥٠,٠٠٠%
		٢- يطلب من الآخرون بألوان متباعدة	٥٠,٠٠٠%
		٣- يميز بين ذلك في تعبيراته	٥٠,٠٠٠%
		٤- يعبر عن الفهم لعاد عليه من التعليم	٥٠,٠٠٠%
٤- وصف اللفظ الأشخاص والأماكن بجمل مفيدة	وصف ظهور وتغيراتها تعبيرات جمل مفيدة	١- يصف نفسه بكلمتين أو ثلاث (أنا من، أنا أحب بي)	٥٠,٠٠٠%
		٢- يتحدث عن بلونه بكلمتين أو ثلاث (اللون، أي عطف)	٥٠,٠٠٠%
		٣- يعبر عن شخصيته بجملة لفتح لها بكلمتين أو ثلاث	٥٠,٠٠٠%
		٤- يصف مكانه بكلمتين أو ثلاث (يتجول)	٥٠,٠٠٠%
		٥- يصف الأشياء في كلمتين أو ثلاث (طول، جلي، قل)	٥٠,٠٠٠%
٥- تعبير اللفظ والفهم مستخدماً كلمات	- الحديث الجملية والفهم وتقديم اللفظ	١- يقدم قصيدة لطلابه في جملة مفيدة	٥٠,٠٠٠%
		٢- يقدم قصيدة لطلابه في جملة مفيدة	٥٠,٠٠٠%
		٣- يستخدم عبارات التحية (إداع) (السلام عليكم، لي الفاء)	٥٠,٠٠٠%
		٤- يستخدم عبارات الجملة (شكره برك، بالهني)	٥٠,٠٠٠%
		٥- يعبر بلغة الجسد في حديثه	٥٠,٠٠٠%
٦- مشاركة	التمثيل	١- يبتدئ في ما يسمع إليه	٥٠,٠٠٠%
		٢- يبذل شخصاً عن حاله	٥٠,٠٠٠%

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

رقم	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية (مترادف للأداء)	نسب الانقلى		
			مى مقلبة مهرة	مى مقلبة مهرة	
١	مهارات رئيسية	٣- يلحظ ولا يكتفى وقت	٥٠,٠٠٠%	٥٥,٠٠٠%	
		٤- يجيب عن سؤال بكتفى وقت	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		٥- يحد إيه فيما يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		٦- يعر عن حله بكتفى وقت	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		١- يسمعر أعا يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٥,٠٠٠%	
		٢- يعر بطور عال يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
٢	هم مسلو	٣- يتكلم لعقمة عا يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٥,٠٠٠%	
		٤- يدد شيا مقلبا لما يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		٥- يتصور حكاية يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		٦- يجيسو حكاية يلقع إيه	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		١- يرك ما يحد لوم	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		٢- يرك ملحت بلأم	٥٠,٠٠٠%	٥٥,٠٠٠%	
٣	مهارات فرعية	٣- يتوف لتلبيح	٥٠,٠٠٠%	٥٠,٠٠٠%	
		٤- يحد لوم	٥٠,٠٠٠%	٥٥,٠٠٠%	
		متوسط نسب الانقلى على قلمة لمعبر كلى			٥١,٨٢%
					٥٠,٠٠٠%

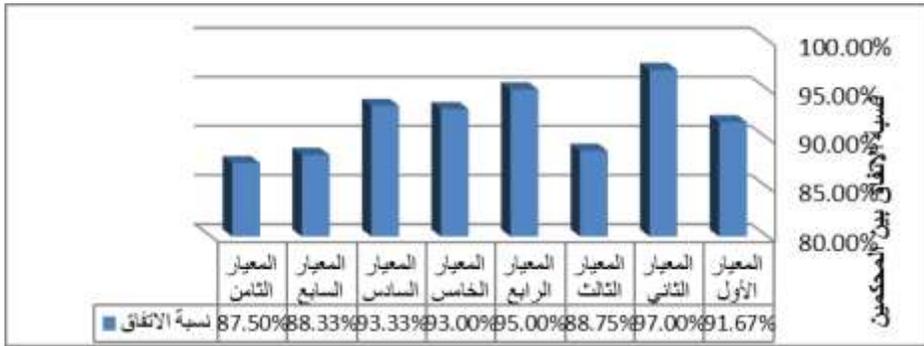
وبهذا يكون الباحث قد تحقق من ثبات القائمة، حيث كان متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين ٩١,٨٢% من حيث مدى انتماء المهارات للمعايير المحددة بالاستبانة، كما أن نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى ملائمة المهارات لأطفال الروضة

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

عينة البحث بلغت ١٠٠,٠٠%، وهي نسب اتفاق عالية تدل على ثبات الاستبانة، وبذلك أصبحت قائمة المعايير * في صورتها النهائية.

ويعزو الباحث ذلك إلى وضوح صياغة المعايير ومناسبتها لمستوى أطفال الروضة، وسلامتها اللغوية، وصياغتها فى جملة خبرية تعبر عن مستوى الأداء المطلوب تحقيقه من المتعلمين.

وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي (١):



شكل (١)

(مدرج لتكراري تمقيطك نمب لاتفق على قلمة لتطبل للغوي الشفهي)

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: ما معايير التواصل اللغوي الشفهي المناسبة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير العربية والدولية لتعليم اللغة الثانية؟

٢- إعداد قائمة مهارات التواصل اللغوي الشفهي المناسبة لأطفال الروضة:

أعدت استبانة مهارات التواصل اللغوي الشفهي لتحديد المهارات اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية، التي يمكن تنميتها من خلال قائمة المعايير التي تمّ التوصل إليها مسبقاً، وذلك عن طريق تعرفُّ أهم مهارات التواصل اللغوي الشفهي، التي اتفقت عليها كثير من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل

* ملحق (٢) : قائمة استبانة التواصل اللغوي الشفهي فى صورتها النهائية.

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

الشفهي، للوقوف على ما يناسب أطفال الروضة؛ ولتكون تلك المهارات نقطة البداية في المواد التعليمية التي يُعدها الباحث.

- تحديد الهدف من الاستبانة: وهو تحديد مهارات التواصل اللغوي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- مصادر اشتقاق الاستبانة: تمثلت في استبانة معايير التواصل اللغوي الشفهي التي تم توصل إليها في الخطوة السابقة، ومعايير التواصل التي حددتها الأطر المعيارية الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية؛ لتعرف أهم مهارات التواصل الشفهي، وتحديد المهارات اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية.
- محتوى الاستبانة: تمت صياغتها في عبارات إجرائية، وتصنيفها إلى مهارات ثلاث رئيسية (صوتية، معرفية، اجتماعية)، وانبثقت عنها ثمانية وعشرين مهارة فرعية.
- صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة، اتبعت الخطوات التالية:

١- مبلق لاحتبلة: للتكمبصق لاحتبلة بلتكم لبتق أواع ططق

لتبلة:

أ. الصدق الظاهري: فقد راعى الباحث وضوح تعليمات الاستبانة، وصلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها، إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجه بسهولة ويسر.

ب. صدق المحكمين: حيث عرض الباحث الاستبانة على (١٣) من المحكمين المتخصصين^(٢) من أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء المهارات الفرعية إلى المهارات الرئيسية التي تدرج تحتها وذلك وفقاً لبديلين (تنتمي / لا تنتمي)، ومدى مناسبة المهارات لأطفال الروضة عينة البحث وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة.

٢ - ملحق (١) : قائمة أسماء السادة المحكمين .

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

هذا وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات والتي كان من أهمها :

- أكد أكثر من ٨٠% من المحكمين على مناسبة المهارات للأطفال الروضة.
 - أكد أكثر من ٨٠% من المحكمين على الصحة اللغوية لمهارات التواصل اللغوي الشفهي.
 - تعديل المهارات الرئيسة من (لغوية، معرفية، اجتماعية) إلى (صوتية، فكرية، تفاعلية).
 - حذف بعض المهارات لعدم مناسبتها لأطفال الروضة.
 - إضافة جملة (فى جملة مفيدة من كلمتين أو ثلاث) مع المهارات الفكرية والتفاعلية.
 - وبناءً على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين.
- ٢- حساب ثبات الاستبانة :

للتحقق من ثبات استبانة مهارات التواصل اللغوي الشفهي لأطفال الروضة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى قام الباحث باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين ، وذلك على النحو الذي تظهره نتائج الاستبانة.

٣- نتائج الاستبانة :

استخدم الباحث معادلة كوبر Cooper لحساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل مهارة من المهارات الواردة بالاستبانة المقترحة، وقد استبق الباحث على المهارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر، وفيما يلي جدول (٣) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاستبانة بما تتضمنه من مهارات رئيسة وفرعية، وكذلك متوسط نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل:

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

جول (١)

فب لافل بن لافل على بلبللة مهارك لافل للوي لافل لافل لافل لافل
بن منللي لللة لوبلة لافل بلبل لافل لافل (١٢ =)

مهارك لوبلة	مهارك لافل	فب لافل	
		مى مقلبة	مى ملامة
٦	مهارك لوبلة	مهارك لافل	مى مقلبة
١	مهارك لوبلة	فلل لوبل لوبلة لافل لافل (أبج)	%٥٠,٠٠٠
٢		لوق بن لافل لافل لافل (ز/ق/ك)	%٥١,٦٧
٣		لافل بن لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
٤		لافل بن لافل لافل لافل (b o)	%٥١,٦٧
٥		لافل لافل لافل لافل لافل (ع ب)	%٥٣,٣٣
٦		لافل لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
٧		لافل بن لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
١	مهارك لافل	لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠
٢		لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠
٣		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
٤		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠
٥		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
٦		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠
٧		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠
١	مهارك لافل	لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠
٢		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
٣		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥١,٦٧
٤		لافل لافل لافل لافل لافل لافل	%٥٠,٠٠٠

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

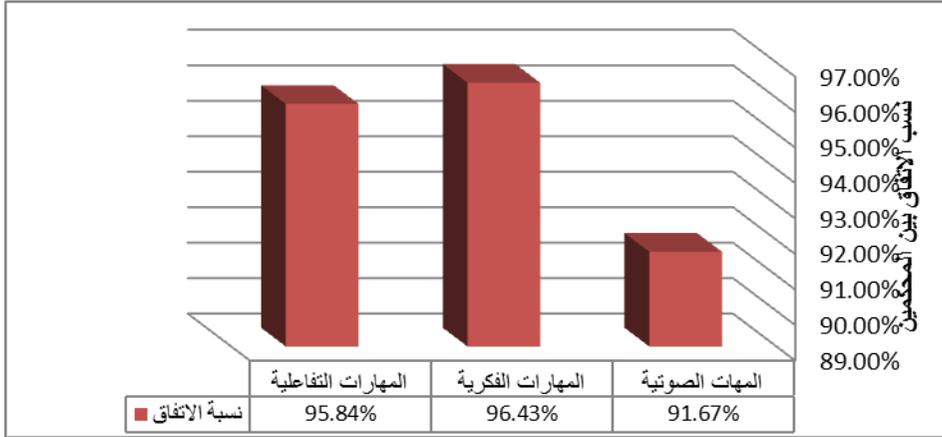
٥	وصف الأضطر أو الأذى بجزء مفيدتين كلمتين أو ثلاث	٨١,٦٧%	٥٠,٠٠%
٦	لمستلم عبارتك لتخبرني وداع (للمعلم عليكم لي لقاء)	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٧	لمستلم عبارتك لجملة (كوامن هناك عوا)	٥٠,٠٠%	٥٠,٠٠%
٨	لمستلم لغة لجد في حبيته	٨١,٦٧%	٥٠,٠٠%
موظفب لاأهل على بلتتلة قلمة لمهارك كل		٨٤,٦٤%	٥٠,٠٠%

يضع من لوثيرك لإصلية لامتتلة لمهارك لتوصل للغوي شفهي

لاأهل لروضة من متعلمي اللغة لوجية لتطلق بلغات أخرى أن:

- نسبة اتفاق السادة المحكمين على الاستبانة ككل وفقاً لمدى ملائمة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة بلغت (٩٤,٦٤%)، وهي نسبة مرتفعة جداً؛ تشير إلى ملائمة المهارات الفرعية المتضمنة بالاستبانة ككل للمهارات الرئيسة ككل.
- ويعزى الباحث ذلك إلى أهمية تلك المهارات لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية الناطقين بلغات أخرى، ووضوح صياغتها، وسلامتها اللغوية، وقابليتها للقياس.
- نسبة اتفاق السادة المحكمين على الاستبانة ككل وفقاً لمدى مناسبة المهارات لعينة البحث (أطفال الروضة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى) بلغت (١٠٠,٠٠%)، وهي نسبة مرتفعة جداً؛ تشير إلى ملائمة المهارات الفرعية المتضمنة بالاستبانة ككل للمهارات الرئيسة ككل.
- ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية تلك المهارات لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ووضوح صياغتها، وسلامتها اللغوية، وقابليتها للقياس، ومناسبتها لأطفال الروضة وأنها في مستوى أدائهم.
- وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي (٢) :

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية



شكل (٢)

مدرج لتكوري لمقسطك نسب لاتفق على مهارات اتوصل اللغوي انهجي لأطفال روضة
من متعلمي اللغة العربية لتطقت بلغك أخرى (من حيث مدى ملائمة مهارات الوعية
للمهارات الرئيسية)

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: ما
مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية
الناطقين بلغات أخرى؟

جدول (٤)

معايير ومهارات اتوصل اللغوي انهجي

مهارات اتوصل اللغوي انهجي	معايير اتوصل اللغوي انهجي
تفكيك صوتيات لونية ختلف حيا من مخرجه (أبج)	لعمل أول: يسهل اتفكي وعيا بالأصوات لونية
لوقوف بن لأصوات لمشبهة في اتفكي (ن/ز/ق/ك)	لعمل ثاني: يتعلم اتفكي بعض أصوات لوطين ككلمة واجل
لتصنيف الحركات الحروف لونية بلتصفا وطقا (و/خ/ح/ط)	لعمل ثالث: تتعلم اتفكي لتطبيقات لوجهة
لتصنيف لتون بلتصفا وطقا (أ/ب/ج)	
لتعليق لكلمة لي أطويك محروبة عب (ع/ب)	
لتكون كلمة جديدة من اتلفطويك فتتصل من شمس	
لتصنيف بن جليك ونهيك لكلمك لتي يتعلم ليها (فل، قل)	

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- تحديد معايير التواصل اللغوى الشفهي ومؤشرات الأداء الدالة لكل معيار وقواعد التقدير المناسبة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.

- تحديد مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء معايير تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. ويتفق ما توصل إليه البحث من نتائج مع ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة من نتائج، ومنها: دراسة (على الحديبي ٢٠٠٨)، حيث أكدت على ضرورة الأخذ بحركة المعايير العالمية فى تصميم وإعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كما أوصت بضرورة أن تتولى هيئة إسلامية أو عربية نشر المعايير والاهتمام بها، وبناء برامج لتعليم اللغة العربية فى ضوءها، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة معايير مقترحة للمهارات الحياتية.

ودراسة (بلقاسم الیوبى والجراح ٢٠١٥)، حيث أكدت على ضرورة الاستفادة من توصيفات الإطار المرجعى الأوروبى للغات فى تطوير مهارات اللغة العربية للمستوى المتوسط أ وب. والتي توصلت إلى معايير مقترحة للمحتوى المضمونى فى جداول نؤسس عليها منهجاً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يشمل مهارات اللغة كافة، ومحاولاً الاستجابة لتقسيمات الإطار المرجعى الأوروبى للغات.

وتتفق مع دراسة (محمد الفوزان ومختار عبد الخالق ٢٠١٦)، التى أكدت على أهمية الاستفادة من حركة المعايير العالمية للغات فى تطوير مهارات اللغة العربية. كما توصلت الدراسة إلى معايير مقترحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فى المستوى الرابع، وتقويم أدائهم فى ضوء هذه المعايير.

ودراسة (مصطفى عربى ٢٠١٩)، حيث أكدت على ضرورة الاستفادة من حركة المعايير الدولية فى إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من معايير الأداء اللغوى الشفهي لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المبتدئ.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

وتتفق مع دراسة (شيماء العمرى ٢٠١١)، التى توصلت إلى قائمة بمهارات التواصل الشفهي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، كما أوصت بضرورة تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها المستوى المبتدئ. ودراسة (شيماء عبد الرحمن ٢٠١٥)، التى توصلت إلى قائمة بمهارات التواصل اللغوى المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، كما أوصت بضرورة تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المبتدئ، فى ضوء مداخل تعليم اللغة، وفى مستويات تعلم العربية المختلفة. وتتفق مع دراسة (فاتن عطية ٢٠١٦) التى توصلت إلى قائمة بمهارات التواصل الشفهي لمتعلمي العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المتوسط، مع إمكانية الاستفادة من النظرية البنائية فى تعليم اللغة.

توصيات البحث:

- فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات التالية:
- الإفادة من توصيفات الأطر المرجعية لتعليم اللغات الأجنبية لبناء إطار مرجعي عربي موحد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مع مراعاة الخصائص والسمات المميزة للغة العربية دون غيرها.
 - توحيد الجهود الفردية للمؤسسات والهيئات التعليمية المهتمة بتعليم وتعلم اللغة العربية وجهود المُختصين والمُهتمين بمجال التعليم؛ لبناء إطار مرجعي عربي موحد لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية يكون دليلاً مرجعياً مرشداً في تأليف المناهج التعليمية وإعداد البرامج على غرار الأطر الدولية لتعليم اللغات الأجنبية.
 - الإفادة بنتائج البحث فى إعداد مناهج تعليم اللغة العربية ومسايرة الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغات، بما يتماشى مع التغيرات والأحداث العالمية.
 - **لا تقم بتقييم ولمح قلعة على لانجلك لحببة كملحبر لولية لتعليم اللغ؛
تنمية لمهارك اللغوية لمتعلى للغة لوجبة لناطقن بلغك لوى فى لسويك
لخاتفة**

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- الاهتمام بمهارات التواصل اللغوي الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية، وخاصة أطفال الروضة، لأنه الغرض الرئيس من تعلمهم اللغة وذلك في ضوء المستويات المعيارية لتعليم اللغة الثانية.
- إعداد برامج تعليمية تتناسب مع متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تلبي حاجاتهم وتراعى الفروق الفردية، والجوانب النفسية والاجتماعية، وتأخذ في الحسبان خلفياتهم اللغوية والثقافية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حول أهمية التواصل اللغوي الشفهي وطرق تعليمه، واستخدام البرامج والاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة وفي ضوء معايير تعليم اللغة الثانية.
- ضرورة تحديد مستويات معيارية للتواصل اللغوي الشفهي لكافة مستويات تعليم اللغة العربية بدءاً من الروضة حتى المستويات المتقدمة.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث، منها:
- برنامج لتنمية الثروة اللغوية لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير العربية والدولية لتعليم اللغة الثانية.
 - بناء اختبارات الكفاءة اللغوية لمنح شهادات الكفاءة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.
 - بناء برنامج قائم على المعايير الدولية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها قائم على المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية.
 - توثيق مناهج وخطط تعليم اللغة العربية في ضوء معايير دولية عربية لتعليم اللغة

الثانية

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد إسماعيل حجبى (٢٠٠٩): إدارة المدرسة وإدارة الصف بالتخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة والاعتماد، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.
- ٢- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٥): حكاية المعايير القومية للتعليم وتوابعها. المؤتمر العلمى السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث.
- ٣- أحمد حسن اللوح (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي"دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٤- أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط٣.
- ٥- أحمد حمدى أحمد (٢٠١٥): تطوير الأداء اللغوى الشفوي فى ضوء مدخلى التحليل اللغوى والتواصل اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- ٦- إيمان أحمد محمد هريدى (٢٠٠٣): برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال فى مصر فى ضوء الكفايات اللازمة لهم، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٧- إيمان أحمد محمد هريدى (٢٠١٠): فاعلية استخدام ملف الإنجاز المهني فى تنمية بعض مهارات التواصل اللغوى لدى طلاب الدبلوم العام، تخصص لغة عربية، مجلة العلوم التربوية، ع٤، أكتوبر ٢٠١٠، ج١.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

- ٨- بلقاسم عبد السلام الیوبى، محمد إبراهيم الجراح (٢٠١٥): الإطار الأوروبى المرجعى المشترك للغات وتطبيقاته فى تطوير مهارات اللغة العربية للمستويين ب١ وب٢، مجلة اللسانيات وتحليل الخطاب، المغرب، ١٤.
- ٩- جلال سليمان عطية (٢٠٠٠): تقييم أداء تنفيذ مرحلة لإعلالية فى ضوء مسويك لمعملية للتدريس لوقت لطى لسبع عشر للجمعية لصربية للمنهج طرق للتدريس، بعون: مناهج لتعليمو لتسويك لمعملية لقلوة دول طلبة بجملة عن شمس (٢٦-٢٧ يوليو)، لجد لتلتص: ١٠٨٧- ١٠٥٢.
- ١٠- حسن سيد شحاته وزينب على النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١١- حسن سيد شحاته (٢٠٠٥): ثقافة المعايير والتعليم الجامعي". المؤتمر العلمى السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان: مناهج التعليم والمستويات المعيارية. القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس ٢٧ - ٢٥ يوليو، مج ١، ص: ٥٠ - ٧٥.
- ١٢- حسين بشير محمود (٢٠٠٥): حول المستويات المعيارية القومية للمنهج، ونواتج التعلم، المؤتمر العلمى السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٢-٢٧ يوليو، مج ١.
- ١٣- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٨): وثيقة المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية، الجمعية العربية لضمان الجودة فى التعليم، القاهرة.
- ١٤- رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٦): المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ج ١.
- ١٥- شبي لمصطفي (٢٠٠٢): تعليم اللغة لوبية لغى لتطلق بها فى لجمع لطر، لجاهت لجيدو تطبيقك لإلثة، لإبيكو، لربك لخب.

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

١٦- شي أحمد طعيمة ومحمد كمال لطفى (٢٠٠٦): تعليم اللغة ضالياً بين مناهج

ولانقر لتجيكه مشورك لظمة للإلامية للزيتو لومو لثقفة، ليحكو.

١٧- شي أحمد طعيمة وعلى مكر، وليلى هوى (٢٠١٠): مرجع فى مناهج تعليم

للغة لوبية للتطقن بانك أوى، دل لكو لوبى، لقلوة ط١.

١٨- شيماء عبد الرحمن إبراهيم تيم (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة قائمة على

مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدى متعلمي

اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى الأول، ماجستير غير منشورة،

معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٩- شيماء مصطفى مصطفى العمري (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية

الوعى الصوتى فى اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة

العربية من غير الناطقين به، دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات

التربوية، جامعة القاهرة.

٢٠- صفاء محمود عبد العزيز، سلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٥): الاعتماد

و ضمان الجودة للمؤسسات التعليمية، المؤتمر السنوى الثالث عشر، الجمعية

المصرية للتربية المقارنة سوا الإدارة التعليمية، كلية التربية، بنى سويف،

جامعة القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١- عز الدين بن مولود البوشيخي (٢٠١٢): التواصل اللغوي، مقارنة لسانية

تطبيقية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، ط١.

٢٢- علا عادل عبد الجواد وآخرون (٢٠٠٨): الإطار المرجعي الأوروبي

المشترك، دراسة.. تدريس.. تقييم، دار إلياس العصرية، القاهرة.

٢٣- على أحمد مكر (٢٠٠٦): تسيب قون للغة لوبية، دل لكو لوبى، لقلوة

٢٤- على أحمد مكر (٢٠١٦): الإطار المعياري العربي لتعليم اللغة العربية

لناطقين بغيرها، تعليم - تعلم - تقويم، دار الفكر العربي، القاهرة.

مهارات التواصل اللغوى الشفوى اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٢٥- على أحمد مذكور، وإيمان أحمد هريدى (٢٠٠٦): تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها النظرية والتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة. ط١.

٢٦- على عبد المحسن الحديبى (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قائم على معايير تعليم

اللغة العربية كلغة أجنبية فى تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين

بلغات أخرى، دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٧- على عبد الرحمن الحديبى، محمد جواد قلم صالح عيد البحر، محمد أحمد

شيخ (٢٠١٧): معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مركز لملك

عبد الله بن عبد العزيز لولى لخدمة اللغة العربية دل وجود للشرو والتوزيع،

لجبل ط١.

٢٨- على ماهر خطاب (٢٠٠٧): مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية

والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٩- فانت عطية محمد (٢٠١٦): تصميم برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية

مهارات التواصل الشفوى والوعى المعلوماتى لدى متعلمى اللغة العربية

الناطقين بغيرها، دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣٠- فتحى على يونس، محمد عبد الرؤف الشيخ (٢٠٠٣): المرجع فى تعليم اللغة

العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، القاهرة، مكتبة وهبة.

٣١- فتحى على يونس وعبد الله لكوى (١٩٩٥): تعليم اللغة العربية للمبتدئين،

لكويت.

٣٢- ماهر إسماعيل صبرى، ومحب محمود كامل (٢٠٠٣): التقويم

التربوي، أسسه وإجراءاته، مكتبة الرشد ناشرون.

٣٣- المجلس الأعلى للتعليم القطري (٢٠٠٤): معايير مناهج اللغة العربية

WWW.education.gov.qa,8121،

٣٤- محمد أمين المفتى (١٩٩٣): سلسلة معالم تربوية، سلوك التدريس، مركز

الكتاب للنشر، القاهرة.

مهارات التواصل اللغوي الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٣٥- محمد بن إبراهيم الفوزان، ومختار عبد الخالق (٢٠١٦): مستويات معيارية

مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تقويم أداء الطلاب فى ضوءها

بالمملكة العربية السعودية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠٦، يناير.

٣٦- محمد توفيق بليغ (١٩٧٣): التكاليف المعيارية، مكتبة الشباب، القاهرة.

٣٧- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥): متطلبات التقويم اللغوي فى ظل حركة

المعايير التربوية: مقالة تفكيرية. المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس. بعنوان "مناهج التعليم والمستويات

المعيارية" القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس ٢٧-٢٥ يوليو، مج ١،

ص ١٤٥-١٧٨.

٣٨- محمد رجب فضل الله، ومحمد جابر قاسم (٢٠٠٣): تطوير برامج إعداد

معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة، كلية التربية، عين شمس، مارس، ص ١٦١-١٩٧.

٣٩- محمود أحمد السيد (٢٠٠٨): اللغة العربية وتحديات العصر، مؤتمر اللغة

العربية والمعلوماتية، مجمع اللغة العربية بدمشق.

٤٠- محمود كامل الناقة (٢٠٠٢): الاختبار الشفهي، المؤتمر الرابع عشر،

مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء، الجمعية المصرية للمناهج وطرق

التدريس، جامعة عين شمس، مج ٢، ص ٥٩٥-٦٠١.

٤١- محمود كامل الناقة (٢٠١٣): مخطط إجرائي لإعداد كتاب أساس لتعليم

اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة بحوث، مؤتمر أبو ظبي لتعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها، (تجارب وطموحات)، ١٨-١٩ ديسمبر.

٤٢- محمود كامل الناقة (٢٠٠٥): مقدمة المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم والمستويات المعيارية"

القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٦-٢٧ يوليو، أ- ز.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

٤٣- مصطفى عرابي عزب (٢٠١٩): إطار معياري مقترح لتنمية الأداء اللغوى لممتعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٤٤- نايفة حمدان الشوبكى، وفادى نزيه حمدى (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال فى خفض الضغوطات النفسية وتحسن مستوى التكيف لدى الآباء والأبناء، مجلة الصائر، مجلة علمية محكمة، مج ١٢، ١٤.

٤٥- نشأت عبد العزيز بيومى (٢٠٠٩): برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوى لممتعلمى اللغة العربية عبر الناطقين بها فى ضوء المدخل الكلى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٦- نشأت عبد العزيز بيومى (٢٠١٨): الإطار المرجعي لتعليم العربية للناطقين بغيرها "مقترحات حول الرؤية والفهم والتطبيق فى ضوء خماسية المعايير الأمريكية لتعليم اللغات الأجنبية" مقال منشور على موقع شبكة دليل العربية.

٤٧- هند بنت عبد الله الهاشمي (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية فى تحصيل التلاميذ الناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها فى سلطنة عمان، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.

٤٨- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى كتب اللغة العربية- مرحلة التعليم الأساسى، ط٣.

٤٩- الهيئة الوطنية للتعليم فى الإمارات (٢٠١٧): إطار تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مستويات الكفاءة اللغوية، الإمارات العربية المتحدة <http://www.moe.gov.ae/Arabic/Docs>.

٥٠- وزارة التربية والتعليم المصرية (٢٠٠٣): المعايير القومية للتعليم فى مصر، القاهرة، مطابع الأهرام التجارية ، مج ١، مج ٢، مج ٣.

مهارات التواصل اللغوى الشفهي اللازمة لأطفال الروضة متعلمى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فى ضوء المعايير الدولية والعربية لتعليم اللغة الثانية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 51- American Council on The Teaching of Foreign Languages (2012) ACTFL Proficiency Guidelines, Available in: <http://www.actfl.org/publications/guidelinesand-manuals/actfl-proficiency-guidelines>.
- 52- Douglas Harris, Jodi Carr (2001): Succeeding with Standards Linking Curriculum, assessment and planning. Virginia: association for Supervision and Curriculum
- 53- Indiana State Board of Education (2000): Indiana, s Academic Standards: English language Arts and Mathematics. Available in. <http://cms.Icsc.K12.in.us/pdf/IASem08.pdf>.
- 54- Mark .v Redmond (2000): communication theories and application – Houghton company Boston New York.